

أما هنالك خير أم مقدمة
 مظاهر الذكر بالألحان ينكره
 هل يسمع السمع شيئاً مثله أبداً
 أنكرتموه ولو ذقتم محبته
 إن القلوب لتهوى ذكر سيدها
 أنكرتم الرقص والتصفيق وهو كذا
 وغالب الوجد حق في معارفنا
 فاستبصروا يا أولي الأبواب واعتبروا
 واستغفروا الله عما قلمتموه بهم
 ستسألون غداً عنهم ويسألهم
 إن كان ما قلت حقاً فاقبلوه وإن
 أما الغواة وأهل الجهل غيركم
 والله أكبر صلى الله خالقنا

كما وصفت فلم يثلم لمن شبا
 إلا الذي كرهته نفسه فأبى
 سراً وجهراً ومحلوياً ومجتلباً
 حقاً لكان لكم من رأيكم أرباً
 إلا غريزة قلب عنه قد حُجبا
 عند المشائخ إلا رقص من غلبا
 لا تستقر له الأغصان إن وثبا
 حسن الظنون فللإنسان ما اكتسبا
 وراجعوا الحق واستوصوا به الغربا
 عنكم ومن يتعدى يحصد الوصبا^(١)
 أبطلتموه فأردى الله من كذبا
 فكالفراش أرادت تطفئ اللهيبا
 على المشفع فينا عترة^(٢) وأببا

(١) الوصب : المرض والوجع الدائم .

(٢) العترة : ولد الرجل وذريته أو عشيرته بمن مضى .